

تفسير السمرقندي

@ 371 @ للبقاء لا يتغير .

ويقال ! 2 2 ! يعني لا يكبرون .

ويقال هم أولاد الكفار لم يكن لهم ذنب يعذبون به ولا طاعة يثابون فيكونون خداما لأهل الجنة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني بأيدي الغلمان أكواب يعني أكواب من فضة مدورة الرأس ليست لها عرى وهذا قول مقاتل .
والأباريق التي لها عرى .

ثم قال ! 2 2 ! يعني خمرا بيضاء من نهر جار ! 2 2 ! يعني لا يصعد رؤوسهم بشرب الخمر في الآخرة ! 2 2 ! يعني لا تذهب عقولهم ولا ينفد شرابهم ولا اختلاف في القراءة مثلما ذكرنا في سورة الصافات .

ثم قال ! 2 2 ! يعني مما يتمنون ويختارون من ألوان الفاكهة ! 2 2 ! يعني إن شاء مشويا وإن شاء مطبوخا .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالكسر عطفًا على قوله ! 2 2 !
فصار خفضًا على المجاورة والباقون ! 2 2 ! بالضم .

ومعناه ولهم حور عين والهور البيض والعين الحسان الأعين ! 2 2 ! يعني اللؤلؤ الذي في الصدف لم تمسه الأيدي ولم تره الأعين ! 2 2 ! يعني هذه الجنة مع هذه الكرامات ثوابا لأعمالهم \$ سورة الواقعة 25 - 36 \$.

ثم قال ! 2 2 ! يعني في الجنة خلفا وكذا ! 2 2 ! يعني كلام فيه إثم عند الشرب كما يكون في الدنيا .

ويقال ! 2 2 ! يعني ولا إثم عليهم فيما شربوا ! 2 2 ! يعني إلا قولا وكلاما يسلم بعضهم على بعض ويقال ! 2 2 ! بمعنى لكن فكأنه يقول لكن قولا سلاما يسلم عليهم الملائكة ويبعث الله تعالى إليهم الملائكة بالسلام فهذا كله نعت السابقين .

ثم ذكر الصنف الثاني فقال ! 2 2 ! يعني مالهم من الخير والكرامة على وجه التعجب .
ثم وصف حالهم فقال ! 2 2 ! يعني لا شوك له كالسدر الذي يكون في الدنيا والسدر شجرة بالبصرة وغيرها لها ثمرة وفي تلك الشجرة شوك ويتخذون من ورقها الخوص .
وقال قتادة ! 2 2 ! يعني الكثير الحمل الذي ليس له شوك .

وقال

